

فيروس غرب النيل (West Nile Virus)

ما هو فيروس غرب النيل؟ (What is West Nile virus?)

فيروس غرب النيل هو نوع من الفيروسات ينتشر عن طريق البعوض. يمكن أن تكون العدوى التي يسببها الفيروس طفيفة جدًا لدرجة أن الناس لا يعرفون حتى أنهم مصابون بها. ولكن في حالات نادرة، يؤدي فيروس غرب النيل إلى مرض شديد يؤثر على المخ أو الحبل الشوكي. الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بمشكلات خطيرة بسبب فيروس غرب النيل. يتعافى أغلب الأشخاص بشكل كامل من فيروس غرب النيل. ولكن بعض الأشخاص الذين يصابون بعدوى شديدة يعانون من مشكلات دائمة مثل النوبات وفقدان الذاكرة والتلف الدماغي. ويتوفى بعض الأشخاص بسبب هذا الفيروس.

كيف ينتشر فيروس غرب النيل؟ (How is West Nile virus spread?)

في أغلب الأحيان، يقوم البعوض بنقل الفيروس عن طريق لدغ الطيور المصابة بعدوى الفيروس ثم لدغ الأشخاص. يمكن أيضًا أن يقوم البعوض بنقل الفيروس إلى حيوانات أخرى، مثل الأحصنة. ولكن لا يمكنك أن تصاب بفيروس غرب النيل من هذه الحيوانات أو من خلال لمس أو تقبيل شخص مصاب بالعدوى. يمكن أن ينتقل فيروس غرب النيل من خلال زراعة الأعضاء أو نقل الدم. رغم ذلك، نادرًا ما يحدث هذا الأمر في كندا أو الولايات المتحدة، نظرًا لعمليات الفحص التي تخضع لها جميع كميات الدم وجميع الأعضاء المتبرع بها من أجل الزراعة للتحقق من عدم وجود الفيروس.

تشير بعض الأدلة إلى أن فيروس غرب النيل يمكن أن ينتقل من الأم إلى طفلها أثناء الحمل أو عند الولادة أو من خلال لبن الثدي. ولكن لا تزال الجمعية الكندية لطب الأطفال ومراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها بالولايات المتحدة توصي بأن تقوم السيدات بالرضاعة الطبيعية. للرضاعة الطبيعية العديد من الفوائد، ويبدو أن خطر انتقال الفيروس إلى الأطفال منخفض للغاية.

ما هي الأعراض؟ (What are the symptoms?)

لا يصاب حوالي 80 شخصًا من كل 100 شخص مصاب بفيروس غرب النيل بأي أعراض. عندما تظهر الأعراض بالفعل، فإنها تبدأ في الظهور بعد يومين إلى 15 يومًا من لدغة البعوض. قد تتضمن الأعراض الطفيفة:

- الحمى.
- الصداع.
- الشعور بتعب شديد وجوع أقل من المعتاد.
- آلام بالجسم.
- الطفح الجلدي، عادةً على الصدر، وتورم الغدد (العقد الليمفاوية).

يعاني أغلب الأشخاص المصابين بالشكل البسيط لعدوى فيروس غرب النيل من حمى لمدة 5 أيام وصداع لمدة 10 أيام ويشعرون بالتعب لمدة تزيد عن شهر.



يسبب فيروس غرب النيل مرضًا خطيرًا لشخص واحد تقريبًا من بين كل 150 شخصًا يصاب بالعدوى. ويمكن أن يؤدي إلى تورم المخ (التهاب الدماغ) أو الحبل الشوكي (التهاب النخاع الشوكي) أو الأنسجة المحيطة بالمخ والحبل الشوكي (التهاب السحايا). قد تتضمن أعراض هذه الأمراض:

- الصداع الشديد
- الحمى الشديدة
- تيبس العنق
- الارتباك أو نقص الانتباه للبيئة المحيطة
- الرعاش أو الاختلاجات
- ضعف العضلات أو الشلل
- الغيبوبة

اتصل بطبيبك على الفور إذا أصبت أنت أو أصيب شخص تعرفه بأعراض مشابهة لهذه الأعراض.

إذا كنت مصابًا بحالة شديدة من عدوى فيروس غرب النيل، يمكن أن تستمر الأعراض لأسابيع أو أشهر، خاصة إذا كانت العدوى قد انتقلت إلى مخك.

كيف يتم تشخيص عدوى فيروس غرب النيل؟ (How is West Nile infection diagnosed?)

إذا كان طبيبك يعتقد أنك ربما تكون مصابًا بفيروس غرب النيل، فسوف يطرح عليك أسئلة لمعرفة متى تعرضت للدغ من البعوض ولمعرفة الأعراض التي تعاني منها.

يمكن أيضًا أن يقوم الطبيب بفحص دمك للتحقق من وجود أجسام مضادة للفيروس. يمكن أن تُظهر الأجسام المضادة ما إذا كنت قد أصبت مؤخرًا بعدوى فيروس غرب النيل. لا تظهر الأجسام المضادة على الفور دائمًا، لذلك قد يقوم طبيبك بفحص دمك مرة أخرى خلال عدة أسابيع.

يمكن أن تخضع أيضًا لاختبارات أخرى، مثل:

- البزل الشوكي (البزل القطني) للتحقق من وجود أجسام مضادة أو علامات أخرى للفيروس في السائل المحيط بالمخ والحبل الشوكي لديك.
- فحص التصوير بالرنين المغناطيسي (MRI)، الذي يقوم بالتقاط صور لمخك. يتم إجراء هذا الفحص التصويري لمعرفة إذا ما كنت مصابًا بالتهاب الدماغ.

كيف يتم علاجه؟ (How is it treated?)

لا يوجد علاج لفيروس غرب النيل. يفترض أن يقوم جسمك بمكافحة العدوى ذاتيًا فقط. إذا كنت مصابًا بالشكل البسيط لعدوى الفيروس، يمكنك التعافي في المنزل. احرص على تناول كمية كافية من السوائل والحصول على الكثير من الراحة. قد ترغب أيضًا في تناول دواء لتخفيف الألم أو الحمى. يمكن أن تشعر بأن حالتك الصحية جيدة بما يكفي للاستمرار في ممارسة أنشطتك المعتادة. اسأل طبيبك إذا ما كنت بحاجة إلى البقاء في المنزل.

إذا كنت مصابًا بحالة شديدة من عدوى فيروس غرب النيل، فقد تحتاج إلى البقاء في المستشفى حتى تحصل على علاج لمساعدة جسمك على مكافحة المرض. يمكن أن تتلقى السوائل عن طريق الوريد (الحقن الوريدي أو IV) وتحصل على مساعدة للوقاية من أمراض أخرى مثل الالتهاب الرئوي. إذا كنت تعاني من صعوبة شديدة في التنفس، يمكن أن تُستخدم آلة تسمى جهاز التنفس الصناعي لمساعدتك على التنفس. قد يتم إعطاؤك دواءً أيضًا للمساعدة على تخفيف الألم أو الحمى.

كيف يمكنك منع الإصابة بعدوى فيروس غرب النيل؟ (How can you prevent West Nile infection?)

يمكنك التواصل مع الوحدة الصحية المحلية التابع لها للحصول على أحدث المعلومات بشأن فيروس غرب النيل في منطقتك. من الجيد أيضاً اتخاذ خطوات لتقليل خطر تعرضك للدغات البعوض:

- استخدم طارداً للحشرات عند الخروج إلى الأماكن المفتوحة في أواخر فصل الربيع وفصل الصيف وبدايات فصل الخريف. ينبغي عدم استخدام طارد الحشرات الذي يحتوي على مادة DEET أو إيكاريدين (icaridin) على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر.
- ارتد قمصاناً بأكمام طويلة وسراويل طويلة إذا كنت تعرف أنك سوف تكون في مناطق بها الكثير من البعوض أو في مكان تعرف أن فيروس غرب النيل قد ثبت وجوده فيه.
- لا تترك برغماً أو حاويات ماء مفتوحة بالقرب من منزلك. يتكاثر البعوض في المياه الراكدة.
- ابق في أماكن مغلقة عند الفجر والغسق وفي الأوقات المبكرة من المساء عندما يكون البعوض في أكثر حالاته نشاطاً.
- لا يوجد لقاح للوقاية من فيروس غرب النيل في البشر، ولكن الباحثين يعملون على تطوير لقاح.

للحصول على معلومات صحية عامة ومشورة من طاقم التمريض على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع، اتصل بخدمة Health Link على الرقم 811. إذا كنت بحاجة إلى مترجم فوري، فاذكر فقط اللغة التي تحتاج إليها.

سارية اعتباراً من: 30 يوليو 2019
المصدر: myhealth.alberta.ca

تمت الترجمة بتصريح من Healthwise Inc. © وليس الغرض منها أن تحل محل نصائح الرعاية التي تحصل عليها من مقدم الرعاية الخاص بك أو غيره من أخصائيي الرعاية الصحية. احرص دائماً على استشارة أخصائيي الرعاية الصحية الخاص بك للحصول على التشخيص والعلاج الطبيين.